



قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الاتزان الانفعالي لدى أصحاب الشخصية الحدية من المراهقين

دراسة مقدمة

**للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال
(قسم الدراسات النفسية للأطفال)**

إعداد

أسماء أبو سيف مهدي حمد

إشراف

أ.د/ أسماء محمد محمود السرسري

أستاذ علم النفس
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الاتزان الانفعالي لدى أصحاب الشخصية الحدية من المراهقين

اسم الطالبة : أسماء أبو سيف مهدي حمد

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : أسماء أبو سيف مهدي حمد

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الاتزان الانفعالي لدى أصحاب الشخصية الحدية من المراهقين

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والإشراف:

١- أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢- أ.د/ أسماء محمد محمود السرسى

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٣- أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس - ووكيل كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٤- أ.د/ هند إسماعيل إمبابي

أستاذ علم نفس الطفل - كلية التربية
جامعة القاهرة

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠٢٠م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٢٠م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٢٠م

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: أسماء أبو سيف مهدي حمد

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الاتزان الانفعالي لدى أصحاب الشخصية الحدية من المراهقين.

رسالة دكتوراه - قسم الدراسات النفسية للأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، ٢٠٢٠م.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الاتزان الانفعالي لدى عينة من أصحاب الشخصية الحدية من المراهقات، والتحقق من مدى استمرارية تأثير البرنامج بعد التطبيق، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من المراهقات أصحاب الشخصية الحدية تراوحت أعمارهم من (١٧-١٨) سنة من طلاب الفرقة الأولى كلية التربية الرياضية وبلغ عددهم (١٢) من المراهقات الإناث، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: استمارة بيانات أولية عن المراهق صاحب اضطراب الشخصية الحدية (إعداد: الباحثة)، وبرنامج إرشادي لتنمية الاتزان الانفعالي للمراهقين ذوي اضطراب الشخصية الحدية (إعداد: الباحثة)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد: عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٢)، ومقياس صعوبات تنظيم الانفعالات (Gratz & Roemer, 2004)، ومقياس اضطراب الشخصية الحدية (إعداد: الباحثة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الاتزان الانفعالي لدى أصحاب الشخصية الحدية من المراهقين (المجموعة التجريبية).

Keywords

الكلمات المفتاحية

١- اضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder

٢- الاتزان الانفعالي Emotional Stability

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، اللهم لك الحمد أنت رب السماوات والأرض أنت الحق، ووعدك حق، وقولك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، وبعد فإنه من تمام النعمة شكر كل صاحب فضل والثناء عليه بما هو أهله، ويقول الله عز وجل (لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) (سورة إبراهيم، آية: ٧).

ويقول رسول الله ﷺ (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)، وإن كنت قد وفقت بفضل من الله في إتمام هذا العمل، فلا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والحب والوفاء والتقدير وعرفانا بالجميل لأهل الفضل لكل من أسهم بنية صادقة مخلصة في إتمامها.

ومن هذا المنطلق أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل إلى أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد - أستاذ علم النفس الإكلينيكي - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، فكان لي نعم المرشد والمعلم والقُدوة والذي شرفت بالتلمذ على يديه والنهل من فيض علمه الغزير، وإرشاداته العلمية البناءة فكان لتوجيهاته السديدة وملاحظاته الثاقبة الصائبة أعمق الأثر في إنجازها العمل، أطال الله في عمره وبارك له في أولاده وجزاه عني وعن طلاب العلم خير جزاء.

كما يقتضى الوفاء بأن أتوجه بمؤفور شكري وعظيم امتناني وتقديري وعرفاني بالجميل إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ أسماء محمد السرسى على تبنيها هذا العمل وتفضلها الكريم بقبول الإشراف عليه، فكانت نعم المرشد والقُدوة إذ علمتني كيف يكون البحث العلمي منهجاً ومنطقاً وتبريراً، وكانت لمراجعتها الدقيقة والنصائح القيمة أبلغ الأثر في أن يخرجها العمل بهذا الشكل، ولهذا فإني أحمل لها باقات من الشكر والحب والتقدير وأنهار من الثناء على جهدها الكبير معي وجزاها الله عني خير جزاء.

كما أتوجه بالشكر والامتنان والعرفان بالجميل إلى الأستاذة الدكتورة/ فؤاده محمد علي هدية فلا تستطيع الكلمات أن توفيقها أجرها، داعية الله أن يتغمدها بالرحمة والمغفرة ويسكنها فسيح جناته.

كما يزيد الباحثة فخراً وإعزازاً أن تتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى
الأستاذ الدكتور/ محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس - ووكيل كلية الدراسات
العليا للطفولة - جامعة عين شمس والأستاذة الدكتورة/ هند إسماعيل إمبابي
أستاذ علم نفس الطفل - كلية التربية - جامعة القاهرة لتفضلهما مشكورين
بالموافقة على مناقشة البحث وإثرائه بآرائهما العلمية البناءة.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى زملائي على ما قدموه للباحثة من دعم
وتشجيع دائم للباحثة.

كما أتقدم بخالص حبي واعتزازي وتقديري وعرفاناً بالجميل إلى أحب وأعز
الناس إلى قلبي أبي وأمي وأختي على دعمهم وتشجيعهم الدائم لي فبكل
جوارحي أحنى أمامهما، وأرجو أن يكون هذا العمل هو ثمرة كفاحهم معي
وأني أدعو من الله أن يتمتعهم الله بالصحة والعافية وأن يطيل الله في عمرهم.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري لقادتي لواء/ عصام خليل رئيس جهاز العمل
النفسي، والعميد/ بهاء شعبان مدير مركز التنمية البشرية، والعميد/ محمد عطية
نائب رئيس جهاز العمل النفسي.

وأخيراً أتقدم بعظيم شكري وحبي وتقديري إلى زوجي الحبيب رفيق الدرب
وشريك الكفاح في الحياة زوجي الحبيب والذي تحمل معي مشقة هذا العمل
ولولاه لما كنت أنجزت هذا العمل بارك الله لي فيه وأدام عليه موفور الصحة
والعافية وإلى ابني الغالي وقرة عيني/ ياسين الذي لطالما قصرت في حقه
طوال فترة البحث وأدعو الله أن يبارك لي فيه.

هؤلاء من ذكرتهم فشكرتهم، وأما من سهوت عنهم فلمن الله خير الجزاء.

الباحثة

أولاً- قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ب - و	الافتتاحية.
ز	أولاً- قائمة الموضوعات.
ي	ثانيًا- قائمة الجداول.
م	ثالثًا- قائمة الأشكال.
ن	رابعًا- قائمة الملاحق.
١١-٢	الفصل الأول مدخل الدراسة
٢	أولاً- مقدمة.
٥	ثانيًا- مشكلة الدراسة.
٧	ثالثًا- هدف الدراسة.
٧	رابعًا- أهمية الدراسة.
٨	خامسًا- مفاهيم الدراسة.
١١	سادسًا- محددات الدراسة.
٨٤-١٣	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
٥٤-١٣	أولاً- اضطراب الشخصية الحدية
١٣	- اضطراب الشخصية.
١٥	- مفهوم الحدية.
١٨	- تعريف الشخصية الحدية.
٢٠	- أعراض اضطراب الشخصية الحدية.
٢٧	- التشخيص الفارق لاضطراب الشخصية الحدية.
٣٩	- العوامل والأسباب المؤثرة في نشأة وتطور اضطراب الشخصية الحدية.
٤٧	- النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية الحدية.

الصفحة	الموضوع
٧٦-٥٥	ثانياً- ملامح تحسين وتنمية الاتزان الانفعالي لدى أصحاب الشخصية الحدية:
٥٨	- مهارات تحسين مستوى الاتزان الانفعالي ودورها في إدارة الانفعالات الإيجابية والسلبية لدى أصحاب الشخصية الحدية.
٦٠	- مفهوم الانفعالات.
٦٢	- التفسيرات والنماذج المفسرة لمفاهيم تحسين مستوى الاتزان الانفعالي.
٨٤-٧٧	ثالثاً- العلاج المعرفي السلوكي
٧٨	- مبادئ العلاج المعرفي السلوكي.
٧٩	- مراحل العلاج المعرفي السلوكي.
٨٠	- خصائص الاعتقادات العقلانية وغير العقلانية.
٨٢	- تنوع الأساليب العلاجية بحسب نوع الاضطراب.
٨٣	- العلاج المعرفي السلوكي وتحقيق الذات.
١١٠-٨٦	الفصل الثالث دراسات سابقة
٨٦	أولاً- دراسات تناولت اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين.
٩٠	ثانياً- دراسات تناولت عدم التنظيم الانفعالي لدى مرضى اضطراب الشخصية الحدية.
١٠٠	ثالثاً- دراسات تناولت تنمية مهارات التنظيم الانفعالي لدى مرضى اضطراب الشخصية الحدية.
١٠٨	رابعاً- تعقيب عام على الدراسات السابقة.
١١٠	خامساً- فروض الدراسة.

الصفحة	الموضوع
١٥١-١١٢	الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها
١١٢	أولاً- منهج الدراسة.
١١٣	ثانياً- إجراءات الدراسة:
١١٣	(١) عينة الدراسة الاستطلاعية.
١١٣	(٢) عينة الدراسة الأساسية.
١٢١	(٣) أدوات الدراسة.
١٤٩	(٤) التجارب الاستطلاعية.
١٥٠	(٥) إجراءات تطبيق الدراسة.
١٥١	(٦) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
١٧٥-١٥٣	الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
١٥٣	أولاً- نتائج الفرض الأول.
١٥٧	ثانياً- نتائج الفرض الثاني.
١٦١	ثالثاً- نتائج الفرض الثالث.
١٦٤	رابعاً- نتائج الفرض الرابع.
١٦٧	خامساً- مناقشة نتائج الدراسة.
١٧٤	سادساً- التوصيات والبحوث المقترحة:
١٧٤	أ- توصيات الدراسة.
١٧٥	ب- البحوث المقترحة.
١٨٦-١٧٧	مراجع الدراسة
١٧٧	أولاً- المراجع العربية.
١٨٠	ثانياً- المراجع الأجنبية.
٢٧٧-٢٧١	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 8	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ثانياً- قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	أوجه التشابه والاختلاف بين ذوي اضطراب الشخصية الحدية وذوي اضطراب الشخصية النرجسية.	٢٩
٢	أوجه التشابه والاختلاف بين ذوي اضطراب الشخصية الحدية وذوي اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع.	٣٢
٣	أوجه التشابه والاختلاف بين ذوي اضطراب الشخصية الحدية وذوي اضطراب الشخصية شبه فصامية.	٣٤
٤	أوجه التشابه والاختلاف بين ذوي اضطراب الشخصية الحدية وذوي اضطراب الشخصية الاعتمادية.	٣٥
٥	أوجه التشابه والاختلاف بين ذوي اضطراب الشخصية الحدية وذوي الاضطراب الوجداني ثنائي القطب.	٣٧
٦	أوجه التشابه والاختلاف بين ذوي اضطراب الشخصية الحدية وذوي الاضطراب الذهاني.	٣٨
٧	خصائص عينة تقنين من أدوات الدراسة.	١١٦
٨	المتوسط والانحراف المعياري للأعمار الزمنية لعينة الدراسة.	١١٦
٩	اختبار (مان ويتني) لحساب الفروق بين المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية في الأعمار الزمنية لعينة الدراسة.	١١٦
١٠	نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية في المستوى الاقتصادي.	١١٧
١١	نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية في المستوى الاجتماعي.	١١٧

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١٨	نتائج اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية في المستوى التقافي.	١٢
١١٩	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالاتها بين المراهقات في المجموعتين التجريبية والضابطة في درجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقات.	١٣
١٢٠	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالاتها بين المراهقات في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات.	١٤
١٢٦	نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقات.	١٥
١٢٨	القيم التقديرية لمعاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد التي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقات (ن=٣٠).	١٦
١٢٩	معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والأبعاد الأخرى للمقياس وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية للمراهقين (ن=٣٠).	١٧
١٣٠	دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس اضطراب الشخصية الحدية للمراهقين (ن=٣٠).	١٨
١٣١	ثبات أبعاد مقياس اضطراب الشخصية الحدية.	١٩
١٣١	حساب ثبات أبعاد مقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقات.	٢٠
١٤٦	ملخص لجلسات البرنامج.	٢١
١٥٤	نتائج اختبار (مان ويتي) لحساب الفروق بين متوسطي رتب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات لدى المراهقات في القياس البعدي.	٢٢

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٥٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات لدى المراهقات في القياس البعدي.	٢٣
١٥٨	نتائج اختبار (ويلكوكسون) لحساب الفروق بين متوسطي رتب القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات لدى المراهقات.	٢٤
١٦٠	المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات لدى المراهقات.	٢٥
١٦٢	نتائج اختبار (ويلكوكسون) لحساب الفروق بين متوسطي رتب القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة الضابطة على مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات لدى المراهقات.	٢٦
١٦٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات لدى المراهقات.	٢٧
١٦٥	نتائج اختبار (ويلكوكسون) لحساب الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات لدى المراهقات.	٢٨
١٦٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات لدى المراهقات.	٢٩

ثالثاً- قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	أعراض اضطراب الشخصية الحدية.	٢٠
٢	تداخل خصائص وسمات اضطراب الشخصية الحدية معاً.	٢٧
٣	التشخيص الفارق لاضطراب الشخصية الحدية.	٢٧
٤	العوامل والأسباب المؤثرة في نمو اضطراب الشخصية الحدية.	٣٩
٥	عدم التنظيم الانفعالي ودورة الاستجابات الهجومية.	٤٦
٦	نظرية العاملين لتفسير الانفعالات.	٦٦
٧	نظرية الشبكة لباور وجيليام.	٦٧
٨	نموذج جروس لتحسين وتعديل المشاعر السلبية.	٧٠
٩	نموذج فروزيتي وشينك وهوفمان للتنظيم الانفعالي.	٧٢
١٠	نموذج بيكرين لفهم تطور الانفعالات.	٧٣
١١	نموذج تدفق الانفعالات لسيلبي وجوينر.	٧٥
١٢	نموذج وصف الانفعالات.	١٣٨
١٣	الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات لدى المراهقات في القياس البعدي.	١٥٧
١٤	الفروق بين متوسطي القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات لدى المراهقات.	١٦١
١٥	الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات لدى المراهقات.	١٦٤
١٦	الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية من المراهقات على مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات للمراهقات في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج.	١٦٧

رابعاً- قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	أسماء السادة المحكمين.	١٨٨
٢	مقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين.	١٩٠
٣	مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات.	١٩٥
٤	برنامج إرشادي لتنمية الاتزان الانفعالي لذوى اضطراب الشخصية الحدية من المراهقين.	٢٠٠

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً - مقدمة.

ثانياً - مشكلة الدراسة.

ثالثاً - هدف الدراسة.

رابعاً - أهمية الدراسة.

خامساً - مفاهيم الدراسة.

سادساً - محددات الدراسة.